

معالجة 50 حالة إدمان رقمي

كشف مدير عام جمعية التنمية الأسرية في الأحساء الدكتور خالد البن زيد، معالجة أكثر من 50 حالة إدمان «رقمي»، عبر مركز أسرية للإرشاد الأسري من جميع أنواع الإدمان الـ7، وهي: «إدمان الإنترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي، والتسوق الإلكتروني، والأفلام والمسلسلات، والألعاب الإلكترونية، والقراءة، والبحث عبر الإنترنت».

خطط علاجية للمصابين

أبان البن زيد، أن مشروع: «التعامل مع الإدمان الرقمي»، يهدف إلى التعرفُف على طبيعة الإدمان الرقمي، وأنواعه السائدة، وآثاره، ونظرياته، ومسبباته، وبناء مقاييس موثوقة، وقابلة للتطبيق، لتقييم مظاهر الإدمان الرقمي ومجالاته، واقتراح خطط علاجية مناسبة للمصابين به، ملائمة للبيئة السعودية.

العلاج الجماعي

أضاف أن من أهم منتجاته التفصيلية: إعداد دراسة تأصيلية وواقعية حول الإدمان الرقمي، لفهم طبيعته وأبعاده ومجالاته، ونظرياته، والعوامل التي تسهم في انتشاره أو علاجه، ورصد مظاهر وأبعاد الإدمان الرقمي ومجالاته، وتطوير مقاييس موثوقة وقابلة للتطبيق للتعرف على مظاهر الإدمان الرقمي ومجالاته الفرعية في البيئة السعودية، كما تشمل الأهداف: اقتراح خطط علاجية للإدمان الرقمي مستنبطة من النظريات العلمية، وأبرز التجارب العالمية ونتائج البحوث، تتضمن العلاج النفسي، والسلوكي المعرفي، والجماعي، وتقديم توصيات تسهم في الحد من انتشار الإدمان الرقمي في المجتمع، وهناك فريق علمي من جامعاتنا السعودية مكون من خمسة أساتذة، في علم الاجتماع وعلم النفس والخدمة الاجتماعية والمقاييس.

التخفيف من العلاقة الرقمية

أشار إلى أن الفئة المستهدفة في المشروع، هم أفراد المجتمع السعودي من المواطنين والمقيمين الذين يعانون من الإدمان الرقمي، أو لديهم أطفال أو أقارب يعانون من الإدمان الرقمي، وكذلك المرشدون والمدربون في المجال الاجتماعي، أو النفسي، أو الإعلامي، والباحثون والأكاديميون في مجال علم النفس والاجتماع والخدمة الاجتماعية والإعلام، وأظهرت نتائج قياس الدورات عبر الاستبانة الرقمية، حصول جميع الدورات على نسبة الامتياز المرتفع، وعبر المشاركون والمشاركات عن مدى استفادتهم الكبيرة من المشروع، والتحول الحقيقي في حياتهم إزاء التخفيف من العلاقة الرقمية.

تصميم مقياس علمي

بدوره، قال مدير المشروع عبد الله بورسيس: إن النتائج المتوقعة للمشروع، هي: زيادة الوعي المجتمعي حول الإدمان الرقمي وآثاره، وتطوير مقاييس موثوقة وقابلة للتطبيق لتقييم الإدمان الرقمي ومجالاته الفرعية في البيئة السعودية، وكذلك تطوير خطط علاجية فعالة للإدمان الرقمي، والحد من انتشار الإدمان الرقمي داخل المجتمع السعودي، وتوفير إطار معرفي ونظري ومقاييس يمكن استخدامها في البحث العلمي في مجالات الإدمان الرقمي من الجوانب النفسية والإعلامية والاجتماعية، وتقديم توصيات تسهم في الحد من انتشار الإدمان الرقمي داخل المجتمع، وتصميم مقياس علمي لأنواع الإدمان السبعة.